

أسرار العربية

فردوا الألف إلى أصلها وأصلها في باب الواو لأنك تقول في تكسيره أبواب وبوبت بـا .
وأصلها في ناب الياء لأنك تقول في تكسيره أنياب ونبيت نـاـ .
وفي الأمر منه نـيب وفي الأمر من الأول بـوبـا فإذا كان التصغير يرد الأشياء إلى أصولها
والأصل في نحو شـمـسـ أن تكون بـعـلـامـةـ التـأـنـيـثـ لـلـفـرـقـ بـيـنـ المـذـكـرـ وـالـمـؤـنـثـ وجـبـ رـدـهـاـ فيـ التـصـغـيرـ
واختـمـرـدـ الـتـاءـ فـيـ الـثـلـاثـيـ لـخـفـةـ لـفـظـهـ فـأـمـاـ الـرـبـاعـيـ فـلـمـ تـرـدـ فـيـ الـتـاءـ لـطـولـهـ فـصـارـ الطـولـ
بـدـلاـ مـنـ تـاءـ التـأـنـيـثـ فـأـمـاـ مـاـ لـمـ يـرـدـ فـيـ الـتـاءـ فـيـ التـصـغـيرـ مـنـ الـثـلـاثـيـ فـنـحـوـ قـوـلـهـمـ فـيـ قـوـسـ
قـرـيـسـ وـفـيـ فـرـسـ فـرـيـسـ وـفـيـ عـرـسـ عـرـيـسـ وـفـيـ حـرـبـ حـرـيـبـ وـفـيـ نـابـ إـلـبـ نـيـبـ وـفـيـ دـرـعـ الحـدـيدـ درـيـعـ
وـأـمـاـ مـاـ اـثـبـتوـاـ فـيـ الـتـاءـ فـيـ التـصـغـيرـ مـنـ الـرـبـاعـيـ فـنـحـوـ قـوـلـهـمـ فـيـ قـدـامـ قـدـيـدـيـمـةـ وـفـيـ وـرـاءـ
وـرـيـئـةـ وـفـيـ أـمـامـ أـمـيـمـةـ وـقـدـ تـكـلـمـواـ عـلـيـهـ فـقـالـلـوـاـ إـنـمـاـ لـمـ تـلـحـقـ الـتـاءـ فـيـ التـصـغـيرـ مـاـ كـانـ
ثـلـاثـيـاـ لـأـنـهـ اـجـرـيـ مـجـرـىـ الـمـذـكـرـ لـأـنـهـ فـيـ مـعـنـاهـ وـذـلـكـ لـأـنـ الـقـوـسـ فـيـ مـعـنـىـ الـعـودـ وـالـفـرـسـ يـنـتـلـقـ
عـلـىـ الـمـذـكـرـ وـالـمـؤـنـثـ وـالـمـذـكـرـ هـوـ الـأـصـلـ فـبـقـيـ لـفـظـ تـصـغـيرـهـ عـلـىـ أـصـلـهـ وـالـعـرـسـ فـيـ مـعـنـىـ